[293] 14 - لى: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبي هاشم الجعفري قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئته فجهلوك. و به قدروك والتقدير على غير ما وصفوك، وإني برئ يا إلهي من الذين بالتشبيه طلبوك، ليس كمثلك شئ، إلهي ولن يدركوك، وظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك، وفي خلقك يا إلهي مندوحة أن يتناولوك، بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك، واتخذوا بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك، تعاليت ربي عما به المشبهون نعتوك. بيان: وبه أي وبالجهل. قوله: والتقدير على غير ما به وصفوك أي التقدير بما قدروا به من المقادير الجسمانية ينافي ما وصفوك به من الربوبية، ويحتمل أن يكون المراد بالتقدير مطلق التوصيف أي ينبغي ويجب توصيفك على غير ما وصفوك به من الجسم والصورة. والمندوحة: السعة أي في التفكر في خلقك والاستدلال به على عظمتك و تقدسك عن صفات المخلوقين مندوحة عن أن يتفكروا في ذاتك فينسبوا إليك ما لا يليق بجنابك. أو المعنى: أن التفكر في الخلق يكفي في أن لا ينسبوا إليك هذه الاشياء. يد: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن بعض أصحابنا (1) قال: مر أبو الحسن الرضا عليه السلام بقبر من قبور أهل بيته فوضع يده عليه، ثم قال: إلهي بدت قدرتك. وذكر نحوه. 15 - شا: جاءت الرواية أن علي بن الحسين عليه السلام كان في مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم، إذ سمع قوما يشبهون ا بخلقه ففزع لذلك وارتاع له ونهض حتى أتى قبر رسول ا صلى ا عليه وآله فوقف عنده ودفع صوته يناجي ربه، فقال: في مناجاته له: إلهي بدت قدرتك ولم تبد هيئته فجهلوك وقدروك بالتقدير على غير ما به أنت شبهوك. إلى آخر ما مر. 16 - ن: ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن الصقر بن دلف، (2) عن ياسر

_____ (1) لعله هو أبو هاشم الجعفري، والظاهر اتحاد الخبر مع ما تقدم. (2) قد مر ذيل الخبر العاشر أن الموجود في التراجم الصقر بن أبى دلف. _____